

«منتدى المرأة العربية» يختتم أعماله بعد 7 جلسات ومشاركة عربية ولبنانية واسعة

المستقبل - السبت 25 تشرين الأول 2008 - العدد 3116 -

لارا السيد

اختتم «منتدى المرأة العربية والمستقبل» أعماله بعدما عرض المشكلات التي تواجه المرأة العربية بهدف الوصول الى نتائج ومعالجات ايجابية تبلور نموذجاً جديداً للمرأة يوفر لها التعبير عن ذاتها والحصول على حقوقها.

تتاول المنتدى الذي استمر لمدة يومين ونظّمته مجموعة الاقتصاد والأعمال ومجلة الحساء التابعة لها بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومجموعة MBC الإعلامية، مختلف القضايا المتعلقة بالمرأة اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً وقد شارك فيه حشد من الجمعيات والوفود التي تمثل 22 بلداً عربياً وأجنبياً.

وتمحورت جلسات اليوم الثاني والأخير حول علاقة الرجل بالمرأة والتضارب بين طموح المرأة والقيم العربية والتقليدية بالإضافة الى رؤية المرأة لنفسها ومدى التأثير السلبي أم الايجابي لجمالها على حياتها.

الجلسة الأولى حملت عنوان «الرجل حين يتكلم عن المرأة» وركزت على رؤية الرجل للمساواة بينه وبين المرأة والتضارب بين طموحها والقيم العربية وتحدث فيها عضو مجلس الأمة الكويتي وليد الطبطباني والإعلامي زاهي وهبي والاستاذ في معهد الفنون الجميلة في جامعة القديس يوسف ميشال جبر والممثل السعودي يوسف الجراح والإعلامي يوسف بزي وأدارتها المحللة النفسية ماري تيريز خير بدوي.

وسلّطت الجلسة الثانية الضوء على التحولات الأساسية في أدوار الجنسين وعلاقتها كما أوضحت التقاليد والقيم التي يجب المحافظة عليها في ظل انهيار بعضها، ورأسها بدوي وتحدثت فيها المخرجة السينمائية إيناس الدغدي والإعلامية رانيا برغوت ورئيسة جمعية فرنسية سهام حبش والأديبة ثريا العريضي.

واستهلت الجلسة الأخيرة التي ناقشت قضايا الجمال عند المرأة والالتزام الاجتماعي بقراءات في مقاطع مسرحية «The good body» للكاتبة الأميركية إيف انسلر قدمتها الممثلتان كارمن لبس ورندا الأسمر بيّنتا من خلالها مدى تأثير البيئة ومعايير الجمال على رؤية المرأة لنفسها واحترامها للذات.

وشرحت الرئيسة الإقليمية للتواصل والإعلام كلثم الكوهجي وخبيرة التجميل جويل ماردينيان ومديرة الابحاث في الجامعة اليسوعية ماري تيريز بدوي نظرتهم لعمليات التجميل وتأثيرها على شخصية المرأة.

وكان المنتدى قد افتتح اول من أمس وتضمن 4 جلسات تناولت الدور الريادي للمرأة ومساهمتها في سوق العمل ومواكبتها للتكنولوجيا وفعاليتها في العالم السياسي، بمشاركة حشد من السياسيين والإعلاميين وممثلين عن الجمعيات الأهلية.

وعرضت الوزيرة الفلسطينية حنان عشراوي وعضو البرلمان الايطالي ساندراسيوفي والبروفسور الفرنسي اليزابيت انجلو ورئيس شركة كيانات الكويتية سارة الجاسم لتزايد المنافسة بين الرجال والنساء في مكان العمل.

وتحدث في الجلسة الثالثة سعد ابو شقرا من الإمارات وشيري اريكسون من الولايات المتحدة وجاكلين بوشير من شركة مايكروسوفت ورائيا مطر من مجموعة الأنظمة الشخصية ومديرة شباب الشرق الأوسط اسراء الشافعي عن الاستفادة من قدرات المرأة في التعليم والتكنولوجيا. ورأس وزير الإعلام طارق متري الجلسة الأخيرة في اليوم الاول وتناولت تعزيز دور المرأة في السياسة وتحدثت فيها وزيرة الدولة للشؤون الحضرية في الحكومة الفرنسية فاضلة عمارة، وعضو مجلس الأعيان الأردني رويدة المعاينة، ورئيسة قسم البرامج السياسية في مؤسسة دبي للإعلام عائشة سلطان خليفة ومؤسس شركة «أس توسي» رمزي النجار.

وتحدث متري في الجلسة عن «الكوتا» النسائية فرأى ان مشاركة المرأة السياسية ليست على مستوى مشاركتها الثقافية والاقتصادية وبخاصة في التنمية والصحة، مشدداً على ضرورة تعزيز مشاركة المرأة السياسية تأميناً للديموقراطية التي رأى انها «ليست حكم الأكثرية بل كيفية التعاطي في الشأن العام والقضايا الوطنية».